

## تعريف الجناس

التجنيس أو الجناس هو أن يتفق اللفظان في النطق أو يتقاربان فيه ويختلفان في المعنى، هذا من جهة ماهيته، أما من جهة فائدته فقد عرفه الرماني فقال: "هو بيان المعاني بأنواع من الكلام يجمعها أصل واحد من اللغة". وهو قسمان: لفظي ومعنوي.

## أقسام الجناس

الجناس اللفظي على أقسام:

## الجناس التام

وهو ما اتفق فيه اللفظان المتجانسان في أمور أربعة: نوع الحروف، وعددها، وهيئتها، وترتيبها مع اختلاف المعنى، كقوله تعالى: (ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة)، فالمراد بالساعة الأولى: يوم القيامة.. وبالساعة الثانية: جزء من الزمان.

## الجناس غير التام

وهو ما اختلف اللفظان في أحد الأمور الأربعة المذكورة (النوع والعدد والهيئة والترتيب).

- فالإختلاف في عدد الحرف، نحو: (دوام الحال محال).
- وفي نوعه: كقوله تعالى: (ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ)
- وفي هيئته: نحو: (الجَدَّ فِي الْجِدِّ وَالْحَرَمَانَ فِي الْكَسَلِ).
- وفي ترتيبه: نحو: (رحم الله من فكَّ كَفَّهُ وَكَفَّ فَكَّهُ).

## الجناس المطلق

وهو توافق اللفظين في الحروف وترتيبها، بدون أن يجمعهما اشتقاق، نحو: (غفار، غفر الله لها).

وإن جمعهما اشتقاق سمي جناس الإشتقاق، نحو قوله تعالى: (لا أَغْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ \* وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أُغْبُدُ)

## الجناس المذيل

وهو ما يكون الإختلاف بأكثر من حرفين في آخره، كقوله: يمدون من أيد عواصم عواصم بأسياف قواص قواص

## الجناس المطرف

وهو ما يكون الإختلاف بزيادة حرفين في أوله، كقوله: وكم غرر من بزه ولطائف لشكري على تلك اللطائف طائف

## الجناس المضارع

وهو ما يكون باختلاف اللفظين في حرفين، مع قرب مخرجهما، كقوله تعالى: (وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأُونَ عَنْهُ)

## الجناس اللاحق

وهو ما يكون باختلاف اللفظين في حرفين، مع بعد مخرجهما، كقوله تعالى: (وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ)

## الجناس التلقظي

وهو ما اختلف ركناه خطأً مع اتحادهما في التلقظ، كقوله: اعذب خلق الله نطقاً وفماً إن لم يكن أحق بالحسن فمن.

فالاول تنوين، والثاني نون.

### الجناس المحرّف

وهو ما اختلف اللفظان في هيئات الحروف من حيث الحركات، نحو: (جبة البُرْد جُنَّة البُرْد).

### الجناس المصحّف

وهو ما اختلف اللفظان من حيث التنقيط، بحيث لو زالت النُقْط لم يتميْز أحدهما عن الآخر، ككتاب كتبه أمير المؤمنين عليه السلام إلى معاوية: (عَزَّكَ فَصَارَ قِصَارَ ذَلِكَ، فَاخْشَ فَاخْشَ فَعَلَّكَ، فَعَلَّكَ تَهْدِيْ بِهَذِي).

### الجناس المركّب

وهو ما اختلف اللفظان من حيث التركيب والإفراد، كقوله: إذا ملك لم يكن ذا هبة فدعه فدولته ذاهبة

فالاول مركب بمعنى: صاحب هبة.... والثاني: مفرد وهو اسم الفاعل

### الجناس الملقق

وهو ما كان اللفظان كلاهما مركباً، كقوله: فلم تضع الأعادي قدر شأني ولا قالوا فلان قد رشاني

الاول: مركّب من (قدر) ومن (شأني)..... والثاني: مركّب من (قد) ومن (رشاني).

### جناس القلب

وهو ما اختلف فيه اللفظان في ترتيب الحروف، نحو: (رحم الله امرأ مسك ما بين فكّيه وأطلق ما بين كفيّه).

### الجناس المستوي

وهو من جناس القلب، ويسمى أيضاً: (مالا يستحيل بالإنعكاس) وهو ما لا يختلف لو قرئ من حرفه الاخير إلى الأول معكوساً ومقلوباً، وإنما يحصل بعينه، نحو: (كلّ في فلك).. ونحو: (ربك فكبّر)..... فإنه ينعكس بعينه. ونحو قوله: مودته تدوم لكلّ هولٍ وهل كلّ مودته تدوم.